

رعيّتي العدد



نشرة رعيّة تصدر عن رعيّة مار ضومط زوق مكابيل

زمن الصوم - أحد المخلّع 2012/03/18 (مرقس 12-1/2)

إلى من ننظر وماذا ننتظر؟

يقف يسوع في بيوتنا يعلم ، يقف بشخص الأهل ، الجدّ والجدة ، بشخص كاهن الرعيّة عندما ندعوه لزيارة بركة أو سهرة إنجيليّة ... يقف يسوع في بيوتنا بشخص كلّ مؤمن ، عندما ندخل الى البيت بعد القداس وفي داخلنا القربان المقدّس . هل نصغي له ؟؟؟ . المخلّع بقربنا ، في بنايتنا وحيّنا ، لابل داخل بيتنا . في عملنا وعلى طرفاتنا إنه يسوع بشخص المخلّع ينظر إلينا لنحمله عبر سرير وقتنا ومالنا ولمسة محبّتنا . لماذا أخجل بأهلي ، بأخ لي أو أخت ، أو من أحد أقاربي ، عندما يكون فاشلا أو بسيطا أو مخادعا أو معوّقا ... لماذا وضعه الله على دربي ؟ . فإذا كان كلّ شيء جميل ... لماذا كان هناك من مذود وصليب وقيامه ؟ لماذا إذا الصوم والتوبة ؟ . لا يريد منا المخلّع أن ننش السقف ، بل قلوبنا ورحمتنا . يقف يسوع في بيوت وكنائس وأديار ومؤسسات عالمنا المعاصر فإلى ما ينظر ؟ . وماذا يجد ؟ .

وأنا مع يسوع إلى ما أنظر وماذا أنتظر؟ . فالخلاص واقع نعيشه الآن على الأرض من خلال معجزة غفران الخطايا . وقد أمنت الكنيسة بأن قدرة يسوع تتجلى بغفران الخطايا أكثر منها بشفاء الجسد ، وأنّ الهدف الأوّل من التجسّد هو مغفرة الخطايا ، كما أعلنه ملاك الربّ ليوسف الذي تعيّد له الكنيسة مع هذه الأمسية ، : "سمّه يسوع لأنه يخلص شعبه من خطاياهم" (متى 21/1) . وهذه القدرة ظهرت خصوصا في كلمات القائم من بين الأموات لتلاميذه : "خذوا الروح القدس . من غفرتم له خطاياهم تُغفر له (يوحنا 22/20) . وهذا ما يبرهن أيضا أن شفاء الروح أهمّ من شفاء الجسد لأن الشفاء الأوّل يرافق الإنسان إلى الأبدية ، بينما شفاء الجسد يتوقف عند القبر . " مغفورة لك خطاياك ، قم واحمل فراشك وامش " .

الخوري بولس الريفوني خادم الرعيّة

توصيات رعيّة

1.	الثلاثاء القادم 20 آذار محاضرة أخيرة تحت عنوان " كلمة الله في بعدها الأسراري " يقيها الخوري جورج نخول ، وذلك في صالة كنيسة سيّدة الوردية زوق مصبح عند الساعة 7 مساء ، وهي ضمن سلسلة محاضرات الصوم حول " كلمة الله " في رعايا القطاع الساحلي الأوّل .
2.	كلّ يوم أربعاء من الصوم بدءاً من الساعة 7 لغاية الساعة 8 مساء ساعة سجود أمام القربان المقدّس وإعترافات .
3.	الأربعاء القادم 21 آذار بدء فصل الربيع وعيد الأم . وبالمناسبة تتشرّف الرعيّة بدعوة كلّ الأمهات في رعيّتنا بالمشاركة في قداس الأمهات وذلك مساء عيد الأم يوم الثلاثاء 20 آذار الساعة 6 مساء . مع لقاء رعوي في باحة الكنيسة .
4.	يوم الجمعة القادم 23 آذار عيد القديسة رفا . الساعة 5،30 مساء درب الصليب وإعترافات وزياح أيقونة القديسة رفا . ثم الساعة 6 صلاة مساء الجمعة من الصوم والقداس ، ختاماً زياح الصليب . يحتفل بالذبيحة الإلهية الخوري ايلي ضو ، عنوان العظة : " عمل حياتكم " .
5.	ضمن سلسلة الأفلام الروحية في زمن الصوم من تحضير لجنة سينما الرعيّة السبت القادم 24 آذار سوف يُعرض الجزء الرابع والأخير من فيلم حياة الطوباوي البابا يوحنا بولس الثاني ، وذلك عند الساعة 7 مساء في صالة بيت الرعيّة .
6.	الأحد القادم 25 آذار هو أحد الأعمى . وعيد البشارة . وبالمناسبة تتشرّف الراهبات الباسيليّات الشويريّات دير سيّدة البشارة للروم الكاثوليك زوق مكابيل بدعوتكم للمشاركة بقداسات العيد ، السبت مساء العيد قداس الساعة 5 مساء يترأسه سيادة المطران كيرلس بسترس راعي أبرشيّة بيروت وجبيل للروم الكاثوليك . الأحد يوم العيد قداس الساعة 8 صباحا و قداس الساعة 10 قبل الظهر . هذه الدعوة موجودة على لوح الإعلانات .
7.	الأحد القادم 25 آذار تبديل الساعة تبقى كل القداديس بحسب مواعيدها

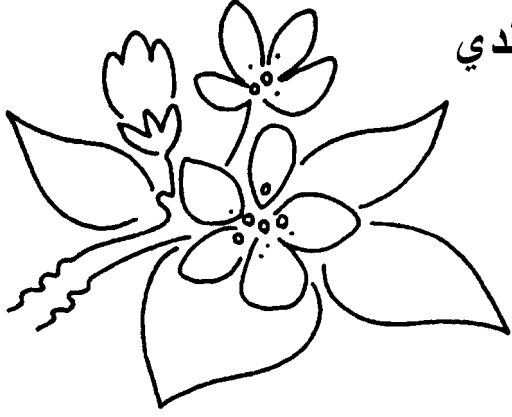
Paroisse St . doumit zouk mikael telefax 09/210215 cell 03/210615

www.zoukmikael.com/churchesall.php

Email: prayfouni@hotmail.com - : stdoumit@zoukmikael.com

رسالة من أمّ في عيد الأمّات

إلى ولدي



مبروك آجا صبي ... يا لفرحتي العظيمة ... أشكرك يا ربّ...
لقد جلبت إلى العالم رجلاً ... وبدأت أحلامي ... ترى كيف
سيكون شكله شاباً... كيف سأسرّج شعره ... وأكوي له
بنطاله وثيابه... وبعد فترة ... سيكون له ذقن ويطلقها.
أجل ... صار عندي رجل ثان في البيت.

لكنّه في خطر. فقد ولد وهو أصفر اللون، لديه «الصفيرة»
وقالوا لي بأنّه سوف يجتازها، وصلّيت لذلك، وقرّرت أن
أنزله للقديس أنطونيوس البادواني، الذي كنت أتعبّد له،
وقلت له: كما تحمل يسوع بين يديك وزنيقة الطهارة هكذا
أريدك أن تحمل ولدي الصّغير.

وشفي ولدي وبدأ يكبر... وبدأت أربيّه وأعتني به كما يجب
على كلّ أمّ أن تفعل، بمأكله، بمدرسه، بمجمعه، قليلاً لم
أكن أسيطر أو أفهم هذا المجتمع... لأنّ أولادنا أولاد الحرب
... وكان ينمو بالقامة والنّعمة ما عدا الحكمة...

انتهت المدرسة ووصل ولدي إلى مرحلة الجامعة والخروج
إلى المجتمع الكبير. لم أعد أفهمه، وهنا الصّدمة الكبيرة
ابني يتعاطى المخدرات. ركعت ورفعت عينيّ إلى السّماء
صارخة صرخة مدويّة دون أن أتفوّه بحرف... لماذا؟ لماذا يا
ربيّ أنا؟ ودخلت في دوامة لم أعد أعرف كيف أخرج منها ...
وعدت إلى نفسي أتأمّل مراحل حياتي معه، ترى ماذا
قصرّت، ماذا فعلت؟ أين الخطأ؟ أهو منّي أو منه؟ سُدّت
بوجهي المنافذ، النجّات إلى ربيّ كما كنت أفعل دائماً...
بيست مرّة ولم أياس مراراً... وبدأت المعاناة الرهيبة...
قرّرت أن أتحمّل هذا العبء وحدي ولو فيما بعد اعترفت به
أمام العائلة... وربما بعض المتطفلين من المجتمع... وبدأ
مشوار الألف ميل... واتكلت على عقلي وإيماني...

قطعت الأمل مراراً عديدة، لكنّ صوت الربّ كان دائماً معي
فأنا قويّة بالذي يقوّيني، وعدت تارة أطفو على سطح
الماء وأنا في خضمّ الأمواج توصلت إلى مرحلة العلاج...

في المرّة الأولى توجّهنا إلى (مركز) وقبل أن يكون ولدي
هناك، ولكن للأسف، أخطأ المجتمع ومنها خصام رؤساء
المركز وتخلّيتهم عن مسؤولياتهم ممّا دفع به وبالشباب
الذين مثله إلى ترك هذا المركز بعدما هم تخلّوا عنهم.

تابع ، من رسالة غبطة أبينا السيّد البطريرك مار بشارة بطرس الراعي الأولى لزمّن الصوم 2012

4. نداء: الصوم الكبير موسم المحبة الإجتماعية

9. إننا نحّي ونشجّع كلّ المبادرات التعبيرية عن المحبة الإجتماعية التي يقوم بها طلّاب
المدارس والجامعات وإداراتها لدى المياتم ودور المسنين ومراكز الإعاقة والحالات الصعبة،
عملاً بروح "الصدقة الإنجيلية" والرحمة النابعة من قلب الله "الغني بالمراحم". كما نعرب عن
شكرنا للمؤسسات التجارية والصناعية وللأشخاص ذوي الإرادة الصالحة الذين يسخون في
مناسبة الصوم الكبير وسواها على العائلات الفقيرة والمحتاجة سواء بالوسائل المباشرة، أم
بواسطة المؤسسات الخيرية والاجتماعية، الكنسية والمدنية. ونقدّر بالمناسبة المساعدات المالية
التي تقدمها الأبرشيات والرهبانيات ولاسيما في المدارس والجامعات الكاثوليكية والمستشفيات،
تخفيفاً عن كاهل الأهل والطلّاب. ونثني على كلّ الخيرين الذين يقومون بمشاريع إنمائية في
المناطق على المستوى الصناعي والزراعي والإستثماري، وموقّرين فرص عمل وحركة
إقتصادية مشجّعة. نظراً للأوضاع الإقتصادية والاجتماعية المتردّية وحالة الفقر الآخذة
بالإتساع، فإننا نوجّه النداء إلى الجميع في الكنيسة والمجتمع والدولة، للإلتزام بالمحبة
الإجتماعية حسب تعليم الكنيسة الإجتماعي القائم على مبدئين: الأول: "خيرات الدنيا مرتّبة من
الله لجميع الناس"؛ والثاني: "على الملكية الخاصة يقع رهن إجتماعي". ندرك من هذا التعليم،
المُضاف إليه مبدأ التضامن والترابط بين البشر، واجب المحبة الإجتماعية القائمة
على تقاسم خيرات الأرض المادّية والثقافية والانمائية والاخلاقية. الكنيسة من جهتها
مدعوّة لتستعمل ممتلكاتها، الحاملة صفة الوقف، أي أنها موقوفة لخدمة الرسالة ومساعدة
الفقراء، لهتّين الغايّتين المتوازيتين. الفقراء والمحتاجون هم في الأساس من حصّة الكنيسة، بل
كنوزها، لأنّ فيهم يتماهى وجه المسيح . والسلطة السياسية مدعوّة لتستثمر طاقات الدولة
وأملاتها ومالها العام ومرافقها ومرافئها والضرائب والرسوم والاقتصاد الوطني في خدمة
الخير العام، لكي يعيش المواطنون في بحبوحة وحياة كريمة. ومن أولى واجبات السلطة
السياسية الاعتناء بالمواطنين الفقراء والمحتاجين، فيشعرون بقيمة انتمائهم إلى
وطنهم، ويعتزّون. (يتبع في العدد المقبل)

لم أقطع الأمل ... عدت أجزّ نفسي وولدي إلى مركز آخر وهو
يحابرني لماذا؟ «سأتوقّف بنفسي» وأنا أصرّ: كلاً، ستذهب
إلى مركز محترم للخلاص.

وهكذا ... دخل ولدي المركز الآخر وبدأت صلاتي كلّ لحظة
بلحظة أطلب فيها نعمة الربّ على الثبات والاستقرار له.
دون أن أستبقي الأمور أو الأيام.

وبيا لسر الإيمان ... لم أصدّق ... انتهت مرحلة العلاج في
المركز... هل تصدّقون... تخرّج ولدي بامتياز وعاد إليّ
كما أعرفه وكما ربيّته ... قائلًا لي: ماما هذا شيطان وقد
انتصرنا عليه. وأنا ما زلت أحمل نفسي الذنب إلى أن وجّه
إليّ مسؤولو المركز بأن لا أتحمّل الذنب. لأنّ الله وحده
يعلم من هو المذنب... أمي الجينات الإنسانيّة أم المشاكل
العائليّة أم المجتمع الفاسد؟

فيا ولدي وبيا أيّها الشاب أو أيّتها الصبيّة: أروجوكم لا تقهروا
قلوب أمّهاتكم فأنتم أغلى من أبادنا وأنتم مشروع كبير
لدى الله ... انموا بالنّعمة والقامة والحكمة فحنن بحاجة
إليكم رجال مستقبل سعداء وحكماء، وأمّهات صالحات.
أيّتها الأمّ ليكن قلبك كبيراً جداً ليتحمّل ويستوعب رسالة
الله التي أوكلها لك، فأولادنا أمانة في أيدينا وهم ليسوا لنا
بل له، وهم أبناء الحياة.

أنا الآن في حالة شكر دائم للربّ القدير ... لأمي العذراء ...
للقديس أنطونيوس...أصلي دائماً أن أبقى على هذه الحالة
والله قادر على خلاص الجميع.

ولدي كان غائباً فعاد وكان ضالاً فوجد.

هل أنا أكبر من رحمة الله وغفرانه لنا ... الشكر لله ...

أمّ مؤمنة